حاك من صنعت القريض برودا
لك لم تحك وشيها صنعاء

أعجز الدر نظمه فاستوت فيـ
ـه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه أفصح امرئ نطق الضا
د فقامت تغار منها الظاء

أيذكر الآيات أوفيك مدحا
أين مني وأين منها الوفاء

أم أماري بهن قوم نبي
ساء ما ظنه بي الأغبياء

وبارك في ماء نما وتفجرا ... ببيضة أغنى حين سلمان أعسرا
فوفا منه دينه وتحررا ... تخرت أن الماء من كفه جرى
إلى أن كفى وانكف وانفك ظمآن (قدم ص)

وفي نقض عهد في الصحيفة سطرا ... دليل على ما أنه سيد الورى
فلله أسنانا به قد تنصرا ... تروي حديثا أنه كان من ورى
~~يروي حديثا أنه كان من ورى~~
يرى كل من يدنو ويعلن بانوا

وطيبة قد كلمته باسمها ... لعمري ما تخفى ولا تنكر اسمها
فما بال ناس قبل ما جاء علمها ... يرى الشهب تردي الشياطين رجمها
ومن قبله ما كان يرجم شيطان (ترامي ح)

ألا فاسمعوا عند الحديث وبادروا ... إليه وبالأرواح يا قوم خاطروا
نبي لرب العرش فيه خواطر ... تنام وتغفي وهو في الليل ساهر
وإن نامت العينان فالقلب يقظان

وأمته قد شرف الله فعلهم ... وأعلى قدرا في الخلائق فضلهم
وعصمهم دون الورى وأجلهم ... نشوء بمن ساد النبيين كلهم (عظمهم خ)
وأعلى له دينا على الخلق ديان

به كل شيء في البسيط قد نما ... فما جاء عبد نحو علياه يمما
وجيد إليه قد حمى عصبة الحمى ... نجي ولكن فوق سبع من السما
لقد خصه بالرحب والقرب رحمن

بدا في كمال الحسن يعلو كماله ... إلى العرش والكرسي كان اتصاله
فكل جمال في الوجود جماله ... نضير منير الوجه باد جلاله
عليه من العز الإلهي تيجان

لم تخف بعدك الضلال وفينا
وارثو نور هديك العلماء

ما انقضت آية الأنبياء وآيا
تك في الناس ما لهن انقضاء

والكرامات منهم معجزات
حازها من نوالك الأولياء

إن من معجزاتك العجز عن وصـ
ـفك إذ لا يحده الإحصاء

له العز طرا ما يسكا بعنانه ... يبلغ الآمال فوق مكانه
وكل الورى يرجون فضل امتنانه ... تحف به يوم الحساب لشانه
فثم له شان إذا عظم الشان

إذا همت النيران يوما بأهلها (غيظا) ... وألقت عليهم من سرابيل قطرها
ولم تنج منها ذات حمل بحملها ... ترجيك يا خير البرية كلها
ليوم يرون النار والرب غضبان

فتبعدها عن وجهنا وتقلها ... وتبقى تنادي أمتي طار عقلها
هلموا إلي والخلائق كلها ... تجر ذيولا بالذنوب وحملها (وذلها)
إليك ليغشانا من الرب غفران

قدمت على كل المعاصي شقاوة ... فعمري لا أخلو من الذنب ساعة
ومن شرها لم أرض يوما بضاعة (قناعة) ... بجاهك عاص نال منك شفاعة
وعبدك عاص مثقل الظهر حيران

خليط المعاصي والبوائق والخطا ... وعن باب مولاه بأوزاره قصى
أخو ذلة يرجو نجاته من لظى ... نشا عمره بين الذنوب وكم عصى
فخذ بيد العاصي فكم لك إحسان

أرى عيني قلبي عن طريق الهدى عشت ... ونفسي طول الدهر بالذنب قد قست
وخالط قلبي وجار وقد عتت ... نسيت أساءتي وفي اللوح أثبتت
فكيف إذا بالقسط يوضع ميزان

وحقكم إني بحبكم غني ... عن المال والأولاد وهو تزيني
خصصت به دون الأنام وإنني ... سررت ثناء كي على النشر ينثني
يبشر بالرضوان في الحشر رضوان